[123] 3 - ختص: أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام: أن عليا عليه السلام قال: إذا رأيت [منهم] أمرا منكرا * أو قدت ناري ودعوت قنبرا (1). 4 - ير: عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن معلى، عن ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة قال: سمعت العبد الصالح أبا الحسن عليه السلام ينعى إلى رجل نفسه، فقلت في نفسي: وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ؟ فقال شبه الغضب: يا إسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالامام أولى بذلك (2). 5 - ير: الحسن بن علي بن معاوية (3)، عن إسحاق قال: كنت عند أبي - الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا فلان إنك أنت تموت إلى شهر، قال: فأضمرت في نفسي كأنه يعلم آجال شيعته، قال: فقال: يا إسحاق وما تنكرون من ذلك ؟ وقد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام أولى بذلك، ثم قال: يا إسحاق تموت إلى سنتين، ويتشتت أهلك وولدك وعيالك وأهل بيتك، ويفلسون إفلاسا شديدا (4). بيان: مستضعفا أي مظلوما، أي يعده الناس ضعيفا لا يعتنون بشأنه، أو كانوا يحسبونه ضعيف العقل. 6 - سن: عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن قنو (5) ابنة رشيد الهجري قالت: قلت لابي: ما أشد اجتهادك ! فقال: يا بنية سيجئ قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهاد أوليهم (6).

---

(1) الاختصاص: 73. وفيه: أوقدت نارا. (2) بصائر الدرجات: 73. (3) كذا في النسخ. والصحيح كما في المصدر: الحسن بن على بن فضال، عن معاوية، عن إسحاق. (4) بصائر الدرجات: 73. (5) في المصدر: قنوة. (6) المحاسن: 251.